

مغامرات الكهف

مسلسل قصصي للأطفال

7

محمد المختار جنات

# هدية السلطان

رسم: م. ش. سعيدان



قصة  
جنا

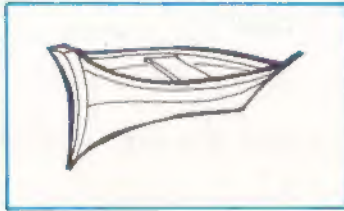
مغامرات  
الكهف

محمد المختار جئات



هدية السلطان

الحلقة السابعة



رسم: م. ش. سعيدان





## الحلقة

## السابعة

## هدية السلطان

ملخص الحلقات السابقة

ذَهَبَتْ وَدِيعَةُ مَعَ أَبِيهَا إِلَى الْحَقْلِ، وَقَصَدَتْ السَّاقِيَةَ لِتَلْهُوَ فَعَثَرَتْ عَلَى  
عِدَّةِ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْنِهَا مِفْتَاحٌ صَغِيرٌ. وَفَجْأَةً بَرَزَتْ مِنَ الْكَهْفِ الْقَرِيبِ مِنَ  
السَّاقِيَةِ بَنِيَّةٌ تُشَبِّهُهَا اسْمُهَا بِدِيعَةَ، فَأَتَتْهَا إِلَيْهَا لِتَلْعَبَ مَعَهَا، فَطَلَبَتْ  
مِنْهَا الْمِفْتَاحَ الَّذِي وَجَدَتْهُ لِتَفْتَحَ بَابَ قَصْرِ أَبِيهَا الْوَاقِعِ فِي مَدْخَلِ الْكَهْفِ  
وَالْحَتَّ عَلَى وَدِيعَةَ لِتَدْخُلَ مَعَهَا الْقَصْرَ.

رَحَّبَ أَهْلُ بَدِيعَةَ بِوَدِيعَةَ، وَوَأَصَلُوا الْاسْتِغْدَادَ لِإِقَامَةِ عُرْسِ ابْنِهِمْ  
يَاقُوتَ، وَصَجَبُوا مَعَهُمْ وَدِيعَةَ. فَلَمَّا عَبَرُوا حَدِيقَةَ الْقَصْرِ، تَخَلَّفَتْ وَدِيعَةُ  
عَنْ مَوْكِبِهِمْ، وَضَلَّتْ عَنِ الطَّرِيقِ، فَوَقَعَتْ فِي يَدِ "عُجُوزِ السَّبُوتِ".  
فَعَرَضَتْ عَلَيْهَا عَقْدًا مِنَ الْيَاسَمِينِ لِتُعْطِيَهُ هَدِيَّةً لِلْعُرُوسِ، وَدَلَّتْهَا عَلَى  
جِرْوِ مَرْبُوطٍ فِي الْحَدِيقَةِ لِتَطْلُقَ سَرَّاحَهُ وَتَتَّبِعَهُ، فَيُوصِلَهَا إِلَى قَصْرِ  
الْعُرُوسِ.

فَرِحَتْ بِدِيعَةَ بِقُدُومِ صَاحِبَتِهَا، فَأَطْلَعَتْهَا وَدِيعَةُ عَلَى عَقْدِ الْيَاسَمِينِ،  
فَأَتْلَفَتْهُ لِأَنَّهُ مَسْحُورٌ، وَقَدَّمَتْهَا إِلَى الْعُرُوسِ، فَرَحَّبَتْ بِهَا. وَفِي الْحَقْلِ  
أَهْدَى لَهَا مِرْعَادَ ابْنِ حَارِسِ الْقَصْرِ - الَّذِي مَسَخَتْهُ الْعُجُوزُ جِرْوًا -  
خَاتَمًا فَرِحَتْ بِهِ وَدِيعَةُ كَثِيرًا، وَأَتَتْهَا لِتَبْحَثَ عَنْ مَنَدِيلِهَا الَّذِي سَقَطَ

حظي هذا الكتاب  
بتوصية من وزارة الثقافة

تصميم وإشراف فني : عبد الستار الباجي

ISBN 9973-19-079-3

© 1994 سراس للنشر

6 ، شارع عيد الرحمان عزّام - 1002 تونس

مِنْهَا يَدُونِ أَنْ تَشْعُرَ، فَتَاهَتْ بَيْنَ غُرَفِ الْقَصْرِ، وَلَمَّا عَادَتْ إِلَى الْبَهْوِ لَمْ تَجِدْ بِهِ أَحَدًا.

دَاهَمَ النَّعَاسُ وَدَيْعَةَ فَنَامَتْ وَاسْتَيْقَظَتْ مَذْغُورَةً، فَرَأَتْ صَبِيَّةً، اسْمُهَا بَرِيقُ، ابْنَةُ مَلِكِ مُرُوجِ الْعَقِيقِ، طَلَبَتْ مِنْهَا إِنْقَاذَ أُخْتِهَا "أَجْفَانَ" الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى غَزَالَةٍ عَلَيْهِ تَنَالَمُ مِنْ جُرْحٍ فِي رُكْبَتِهَا، فَخَرَجَتْ مَعَهَا وَدَيْعَةُ مِنَ الْقَصْرِ، وَفَعَلَتْ مَا طَلَبَتْهُ مِنْهَا بَرِيقُ، وَتَحَصَّلَتْ عَلَى بُذُورِ السُّوسَنِ مِنَ الْعَجُوزِ "جَوْشَنَ" فَزَرَعَتْهَا وَسَقَتْهَا، فَطَلَعَ نَبْتُهَا، وَتَفَتَّحَتْ زُهُورُهَا، فَقَطَفَتْ مِنْهَا وَدَيْعَةُ سَبْعَ زَهَرَاتٍ، دَلَكَتْ بِهَا سَاقَ الْغَزَالَةِ، ثُمَّ دَلَكَتْ بِثَلَاثِ زَهَرَاتٍ أُخْرَى عَيْنَيْهَا، وَأَغْمَضَتْهُمَا، وَأَمْسَكَتْ بِثُوبِ بَرِيقُ، وَتَبِعَتْهَا...

فِي غَمَضَةِ عَيْنٍ وَصَلَتْ وَدَيْعَةُ مَعَ بَرِيقُ إِلَى قَصْرِ الْعَقِيقِ... وَقَدْ دَهَشَتْ حِينَ وَجَدَتْ الْغَزَالَةَ «أَجْفَانَ» قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى صَبِيَّةٍ جَمِيلَةٍ... وَبِسُرْعَةٍ زَالِ الْجِدَادِ عَنِ الْقَصْرِ، وَخَرَجَ سَكَّانُ مَدِينَةِ مُرُوجِ الْعَقِيقِ، يَتَقَدَّمُهُمُ الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ لِلْإِحْتِفَاءِ بِقُدُومِ بَرِيقُ وَأَجْفَانَ.

حَكَتْ أَجْفَانُ لِأَهْلِهَا مَا وَقَعَ لَهَا، فَتَعَجَّبُوا وَشَكَرُوا وَدَيْعَةُ عَلَى إِنْقَاذِهَا لَهَا، وَوَعَدَتْهَا الْمَلِكَةُ بِالْعَمَلِ عَلَى عَوْدَتِهَا إِلَى أَبِيهَا.

اتَّصَلَتِ الْمَلِكَةُ بِزَوْجِهَا، فَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ أَطْلَعَ فِي الْأَلْوَاكِ عَلَى أَنَّ عَوْدَةَ وَدَيْعَةَ إِلَى حَقْلِ أَبِيهَا تَتَوَقَّفُ عَلَى اسْتِعْمَالِ مِرَاةِ الدُّنْيَا لِلتَّعَرُّفِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَوْدِيَةِ إِلَى قَصْرِ الشَّيْخِ رَبِيعَةَ.. وَهَذِهِ الْمِرَاةُ تُوْجَدُ فِي مَدِينَةِ بَعِيدَةٍ وَغَرِيبَةٍ تُسَمَّى كَلِيلَةَ، لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ إِلَّا إِذَا بَاسَ قَدَمِي أَمِيرِهَا جَدِيلَةَ، أَوْ بَارَزَهُ وَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ؛ وَلَا يَصْلُحُ لِهَذِهِ الْمِهْمَةِ إِلَّا ابْنَتُهُ أَجْفَانُ.. ثُمَّ دَعَا الْمَلِكُ

ابْنَتَهُ، وَأَطْلَعَهَا عَلَى مَا أَخْبَرَ بِهِ أُمُّهَا، فَأَعْرَبَتْ عَنْ اسْتِعْدَادِهَا لِإِذَاءِ الْمِهْمَةِ، أَغْتَرَاقًا مِنْهَا بِجَمِيلِ وَدَيْعَةَ، فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ الْحُكَمَاءِ لِيَسْتَشِيرَهُمْ فِي الْأَمْرِ.

جَلَسَ مَلِكُ مُرُوجِ الْعَقِيقِ عَلَى عَرْشِهِ، وَجَلَسَتْ بِجِوَارِهِ ابْنَتُهُ الْأَمِيرَةُ أَجْفَانُ، وَأَمَرَ بِإِدْخَالِ الْحُكَمَاءِ وَالْمُنْجِمِينَ، فَمَتَّلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْحِينِ، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ مَا وَقَعَ لِابْنَتِهِ أَجْفَانَ، وَكَيْفَ أَنْقَذَتْهَا طِفْلَةً اسْمُهَا وَدَيْعَةُ، لَهَا هِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ عَجِيبَةٍ قَصَّهَا عَلَيْهِمْ، فَتَعَجَّبُوا مِنْهَا أَشَدَّ الْعَجَبِ، ثُمَّ أَخْبَرَهُمُ الْمَلِكُ بِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكْفِيَهُ وَدَيْعَةَ، وَيُسَاعِدَهَا عَلَى الرُّجُوعِ إِلَى أَهْلِهَا، فَنَظَرَ فِي الْأَلْوَاكِ لِيُطْلِعَ مِنْهَا عَلَى كَيْفِيَّةِ عَوْدَةِ وَدَيْعَةَ إِلَى حَقْلِ أَبِيهَا، فَوَجَدَ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهَا مِنْ أَنْ تَعُودَ إِلَى قَصْرِ الشَّيْخِ رَبِيعَةَ، وَهَذَا يَتَوَقَّفُ عَلَى اسْتِخْدَامِ مِرَاةِ الدُّنْيَا لِتَعْرِيفِ مَوْقِعِ الْقَصْرِ، وَهَذِهِ الْمِرَاةُ هِيَ فِي حَوزَةِ أُخْتِ مَلِكِ مَدِينَةِ كَلِيلَةَ.. وَلِلْحُصُولِ عَلَى هَذِهِ الْمِرَاةِ الْعَجِيبَةِ لَا بُدَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ: أَنْ تَصْحَبَ أَجْفَانُ وَدَيْعَةَ إِلَى مَدِينَةِ كَلِيلَةَ، وَأَنْ تُصَارِعَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ جَدِيلَةَ، وَأَنْ تَتَّصِلَ بِعَمَّةِ الْأَمِيرِ «ثُنْيَا» لِتُعْطِيَهَا مِرَاةَ الدُّنْيَا.

نَظَرَ الْمُنْجِمُونَ وَالْحُكَمَاءُ إِلَى بَعْضِهِمْ فِي خَوْفٍ وَوَجَلٍ، فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ:



– مَا لَكُمْ أَرْتَبِكُمْ، وَظَهَرَ  
الْخَوْفُ عَلَى وُجُوهِكُمْ؟



رَكَعَ أَكْبَرُهُمْ سِنًا أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَ:

– أَدَامَ اللَّهُ عَزَّكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ . إِنَّنَا أَشَقَقْنَا عَلَى ابْنَتِكَ مِنْ رُكُوبِ  
الْأَخْطَارِ، وَمُوَاجَهَةِ الْمَوْتِ وَالْدَّمَارِ، مَوْلَايَ. إِنَّكَ لَمْ تَنْسَ وَلَا  
شَكَّ، كَيْفَ جَزَعْنَا كَثِيرًا لِتَعَرُّضِ الْأَمِيرَةِ مَعَ أُخْتِهَا لِلْخَطَرِ، فِي  
مَرْوَجِ السُّوسَنِ.. لَقَدْ حَزْنَا جَمِيعًا عَلَيْهِمَا، وَأَوْحَشْنَا غِيَابَهُمَا  
كَثِيرًا.. وَقَدْ تَوَلَّاهُ، أَنْتَ يَا مَوْلَايَ، نَفْسَكَ الْعَمَّ، فَأَظْهَرْتَ حُرْنَكَ  
مَعَ الْمَلِكَةِ، فَتَضَامَنَ مَعَكُمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، وَأَعْلَنُوا الْحَدَادَ طِيلَةَ  
غِيَابِ كَرِيمَتَيْكَ عَنْ قَصْرِكَ الْعَامِرِ.. فَكَيْفَ – وَلَمْ يَمْضِ عَلَى  
عَوْدَةِ ابْنَتَيْكُمُ الْعَزِيزَةِ أَجْفَانَ يَوْمٍ أَوْ بَعْضِ يَوْمٍ – تَسْمَحُ  
لَهَا بِمُفَارَقَتِنَا، وَتَذْنُ لَهَا بِالسَّفَرِ إِلَى مَدِينَةِ كَلِيلَةَ الَّتِي لَا نَسْمَعُ  
بِهَا، وَالَّتِي رُبَّمَا تَقَعُ فِي بِلَادِ الْأَهْوَالِ؟!

ظَهَرَ الْارْتِيَاحُ عَلَى وَجْهِ الْمَلِكِ، وَقَالَ لِكَبِيرِ الْحُكَمَاءِ وَالْمُنْجِمِينَ:

– أَشْكُرُكَ أَنْتَ وَرُمَلَاءُكَ عَلَى الْعَوَاطِفِ النَّبِيلَةِ الَّتِي تُكُونُهَا  
لِابْنَتِي الْأَمِيرَةِ أَجْفَانَ، وَأُرِيدُ أَنْ تَتَأَكَّدُوا جَمِيعًا بِأَنِّي لَا أَشْكُ فِي  
إِخْلَاصِكُمْ لِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي، غَيْرَ أَنِّي أَبَادِرُ إِلَى طَمَآنِنَتِكُمْ بِأَنَّ ابْنَتِي  
أَجْفَانَ، تَسْكُنُ مِنْهَا بِالْوَفَاءِ لِصَدِيقَتِهَا وَدِيعَةٍ، قَبِلْتُ رُكُوبَ  
الْأَخْطَارِ وَمُوَاجَهَةَ الْمَوْتِ وَالْدَّمَارِ، تَقْدِيرًا مِنْهَا لِلْجَمِيلِ الَّذِي  
طَوَّقَتْ بِهِ وَدِيعَةً عَنْقَهَا، وَقَدْ عَزَمْتُ ابْنَتِي عَلَى أَنْ تُعَرِّضَ نَفْسَهَا



لِلْخَطَرِ فِي سَبِيلِ أَنْ تُحَقِّقَ رَغْبَةَ ضَيْفَتَيْهَا، وَتُمْكِّنَهَا مِنَ الْعُودَةِ  
سَالِمَةً إِلَى أَهْلِهَا وَأُمَّهَا.

إِنْخَنَى الْمُنْجَمُونَ وَالْحُكَمَاءُ إِكْبَارًا وَتَعْظِيمًا لِلْأَمِيرَةِ أَجْفَانٍ،  
وَارْتَفَعَتْ قِيَمَتُهَا فِي نَظَرِهِمْ.

قَالَ الْمَلِكُ لِلْمُنْجَمِينَ:

- مَا يَهْمُنِي الْآنَ هُوَ أَنْ أَعْرِفَ أَوَّلًا طَالِعَ ابْنَتِي وَرَفِيقَتَيْهَا..  
فَهَلْ سَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُمَا النِّجَاةَ وَالْفَوْزَ؟ أَمْ سَيَعْرِضَانِ - لَا قَدَّرَ  
اللَّهُ - لِلْمَتَاعِ وَالْمُكَارِهِ؟

أَخَذَ الْمُنْجَمُونَ يَحْسِبُونَ: يَجْمَعُونَ وَيَطْرَحُونَ، ثُمَّ نَظَرُوا فِي  
حِسَابِ الْأَفْلَاقِ، وَقَالَ كَبِيرُهُمْ وَقَدْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ:

- طَالِعُ الْأَمِيرَةِ وَرَفِيقَتَيْهَا يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، طَالِعُ يُمْنٍ وَسَعِيدٍ..  
النُّجُومُ تُؤَكِّدُ أَنَّ عَيْنَ اللَّهِ سَتَرَعَاهُمَا، إِنَّ هُمَا سَافَرَتَا فِي فَجْرِ يَوْمِ  
الْخَمِيسِ، وَإِنِّي أَتَنَبَّأُ لِلْأَمِيرَةِ بِالنِّجَاةِ وَالْفَوْزِ، وَأُبَشِّرُهَا بِبُشْرَى  
سَعِيدَةٍ، سَيَكُونُ لَهَا فِيهَا وَلِلْمَمْلَكَةِ الْخَيْرُ الْعَمِيمُ...

سَأَلَهُ الْمَلِكُ عَنْ هَذِهِ الْبُشْرَى، فَأَسَرَّ بِهَا إِلَيْهِ، وَطَلَبَ مِنْهُ كَتَمَهَا  
حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ مَا قَدَّرَ وَيَكُونُ، فَاسْتَبَشَرَ الْمَلِكُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى

الْحُكَمَاءِ، وَسَأَلَهُمْ أَيْنَ تَقَعُ مَدِينَةُ كَلِيلَةَ، فَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ مِنْهُمْ  
أَيْنَ تَقَعُ.

قَالَ شَيْخُ الْحُكَمَاءِ لِلسُّلْطَانِ:

- الرَّأْيُ عِنْدِي يَا مَلِكَ الزَّمَانِ، أَنْ تَأْمُرَ الْمُنَادِيَ أَنْ يَطُوفَ فِي  
الْمَدِينَةِ يَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّنْ يَعْرِفُ مَوْقِعَ مَدِينَةِ كَلِيلَةَ.



فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِإِطْلَاقِ الْمُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ يَدُقُّ طَبْلَهُ وَيُنَادِي:  
«يَا سُكَّانَ الْمَدِينَةِ.. مَنْ يَدُلُّ السُّلْطَانَ عَلَى مَدِينَةِ كَلِيلَةَ.. لَهُ  
مُكَافَأَةٌ جَلِيلَةٌ»...

قَصَدَ قَصْرَ الْمَلِكِ شَابٌّ غَرِيبٌ عَنِ الْمَدِينَةِ، أَعْلَنَ لِلْحُرَاسِ أَنَّهُ  
يَعْرِفُ أَيْنَ تَقَعُ مَدِينَةُ كَلِيلَةَ.. فَأَسْرَعُوا بِإِدْخَالِهِ قَاعَةَ الْعَرْشِ..  
فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ انْحَنَى تَعْظِيمًا وَإِجْلَالًا لَهُ، وَقَالَ:

- أَنَا يَا مَوْلَايَ مِنْ مَدِينَةِ كَلِيلَةَ، قَدِمْتُ إِلَى بِلَادِكُمْ مِنْذُ شُهُورٍ  
قَلِيلَةٍ، أَعْرِفُ مَوْقِعَهَا وَالطَّرِيقَ الْمُوْدِيَةَ إِلَيْهَا،

فَرَحَّبَ بِهِ الْمَلِكُ وَقَالَ لَهُ:

- دَلَّنَا عَلَى مَدِينَتِكَ أَيُّهَا الشَّابُّ اللَّطِيفُ لِنُعْطِيكَ الْمُكَافَأَةَ.

قَالَ الشَّابُّ بَعْدَ صَمْتٍ قَصِيرٍ:

- أَنَا لَا أُرِيدُ مُكَافَأَةً يَا مَوْلَايَ، لَكِنْ لِي شَرْطٌ إِنْ قَبِلْتَهُ دَلَلْتُ مَنْ  
تُرِيدُ عَلَى مَدِينَتِي.

تَعَجَّبَ السُّلْطَانُ مِنْ قَوْلِ الشَّابِّ، وَسَأَلَهُ:

- وَمَا هُوَ شَرْطُكَ، أَيُّهَا الشَّابُّ؟

قَالَ الشَّابُّ الْغَرِيبُ:

- أَنْ تُزَوِّجَنِي بِابْنَتِكَ بَرِيقَ.

أَحْتَارَ الْمَلِكُ مِنْ طَلَبِ الشَّابِّ، وَقَالَ لَهُ:

- كَيْفَ أَزَوِّجُكَ بِابْنَتِي مُقَابِلَ أَنْ تَدُلَّنِي عَلَى مَدِينَتِكَ؟

قَالَ الشَّابُّ فِي إِصْرَارٍ:

- هَذَا هُوَ مَطْلَبِي وَشَرْطِي يَا مَوْلَايَ، إِنْ قَبِلْتَهُ أَرْضَدْتُ مَنْ  
تُرِيدُ إِلَى الطَّرِيقِ، الْمُوْدِيَةَ إِلَى مَدِينَةِ كَلِيلَةَ، وَهِيَ طَرِيقٌ مَخْفُوفَةٌ  
بِالْأَهْوَالِ وَالْمَخَاطِرِ لَا يَعْرِفُهَا غَيْرِي، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَيُّ فَارِسٍ  
شُجَاعٍ عُبُورَهَا إِلَّا إِذَا دَلَّلْتُهُ عَلَى مَسَالِكِهَا، وَكَيْفِيَّةِ التَّغْلُبِ عَلَى  
أَخْطَارِهَا.

اِغْتَمَّ الْمَلِكُ، وَطَلَبَ مِنَ الشَّابِّ أَنْ يُمْهِلَهُ لِيُشَاوِرَ مَنْ يَهْمُهُ  
الْأَمْرُ، وَدَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ، وَأَخْبَرَهَا بِطَلَبِ الشَّابِّ الْغَرِيبِ،  
فَتَعَجَّبَتْ وَأَحْتَارَتْ، وَقَالَتْ لَهُ:

- يَا لَهُ مِنْ طَلَبٍ، كَيْفَ نَقْبَلُ تَزْوِيجَ ابْنَتِنَا بِشَابٍّ غَرِيبٍ لَا  
نَعْرِفُ أَصْلَهُ وَحَسَبَهُ، ثُمَّ لِنَفْرِضَ يَا مَوْلَايَ، أَنَّنَا قَبِلْنَا طَلَبَ هَذَا  
الشَّابِّ الْغَرِيبِ الَّذِي لَا نَعْرِفُ عَنْهُ شَيْئًا، فَهَلْ تَرْضَى بَرِيقَ بِهِ  
زَوْجًا؟

قَالَ الْمَلِكُ:



- أَشِيرِي عَلَيَّ يَا أُمُّ بَرِيقٍ، فَقَدْ وَقَعْنَا فِي مَازِقٍ، فَإِنَّ الشَّابَّ  
مُتَمَسِّكٌ عَلَيَّ مَا يَبْدُو بِشَرْطِهِ.

قَالَتْ لَهُ الْمَلِكَةُ:

- الرَّأْيِي عِنْدِي، أَنْ نَسْتَشِيرَ بَرِيقَ فَهِيَ صَاحِبَةُ الْأَمْرِ.

فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ:

- هَيَّا أَسْرِعِي بِدَعْوَتِهَا، لِنَرَى مَا هُوَ رَأْيُهَا.

دَعَتْ الْمَلِكَةُ ابْنَتَهَا بَرِيقَ لِمُقَابَلَةِ أَبِيهَا، فَلَمَّا مَثَلَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ  
أَخْبَرَهَا بِطَلَبِ الشَّابِّ الْغَرِيبِ، فَأَطْرَقَتْ تَفَكُّرٌ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ:

- لَا قَبْلَ لَنَا يَا أَبِي بَعْدَ قَبُولِ شَرْطِ هَذَا الشَّابِّ إِنْ أَرَدْنَا  
تَسْهِيلَ مُهِمَّةِ أُخْتِي أَجْفَانَ لِتَرَافِقَ وَدِيعَةَ، إِلَى مَدِينَةِ كَلِيلَةَ،  
وَلَا جُلُهَا وَلَا جُلِ مُسَاعَدَةِ أُخْتِي أَقْبَلَ الزَّوْاجِ بِهَذَا الشَّابِّ الْغَرِيبِ.

أَكْبَرَ أَبُوهَا تَضَحِيَّتَهَا، وَفَرِحَ بِرِصَانَتِهَا وَتَعَقُّلِهَا، وَقَالَ لَهَا:

- بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا ابْنَتِي

قَالَتْ لَهُ بَرِيقُ:

- أَخْبِرْ هَذَا الشَّابَّ أَنَّكَ قَبِلْتَ طَلَبَهُ، لَكِنْ بِشَرْطِ.

ابْتَسَمَ الْمَلِكُ، وَقَالَ لَهَا:

- وَمَا هُوَ هَذَا الشَّرْطُ؟

قَالَتْ:

- أَنْ لَا أُرْفَإُ إِلَيْهِ إِلَّا إِذَا رَجَعَتْ أُخْتِي مِنْ مَدِينَةِ كَلِيلَةَ سَلِيمَةً،  
وَقَضَّتْ حَاجَةَ وَدِيعَةَ.

إِزْدَادَ الْمَلِكُ تَقْدِيرًا لِابْنَتِهِ وَإِعْجَابًا بِرَجَاحَةِ عَقْلِهَا، وَقَالَ لَهَا  
وَهُوَ يَضُمُّهَا إِلَى صَدْرِهِ.

- نَعَمْ الرَّأْيِي يَا ابْنَتِي، فَلَا ذَهَبَ الْآنَ لِهَذَا الشَّابِّ.

خَرَجَ الْمَلِكُ، فَعَادَتْ بَرِيقُ إِلَى أُخْتِهَا أَجْفَانَ وَوَدِيعَةَ، وَأَخْبَرَتْهُمَا  
بِأَمْرِ الشَّابِّ، فَشَكَرَتْهَا وَدِيعَةُ عَلَى قَبُولِهَا الزَّوْاجِ مِنْ شَابِّ  
غَرِيبٍ إِكْرَامًا لَهَا، وَأَثْنَتْ عَلَيْهَا أُخْتُهَا أَجْفَانُ.

وَبَعْدَ لَحْظَةٍ دَخَلَ الْحَاجِبُ، وَطَلَبَ مِنْ أَجْفَانَ وَبَرِيقَ وَوَدِيعَةَ  
أَنْ يَمَثُلْنَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِيَرَيْنَ الشَّابَّ الْغَرِيبَ، وَيَعْرِفْنَ مِنْهُ أَيْنَ  
تَقَعُ مَدِينَةُ كَلِيلَةَ وَالطَّرِيقُ الْمُوَدِّيَّةُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلْنَ قَاعَ الْعَرْشِ،  
وَجَدْنَ شَابًّا جَمِيلًا ظَرِيفًا، بَهْرَمُنْ بِحُسْنِهِ وَأَنَاقَتِهِ. فَأَطْرَقَتْ  
بَرِيقُ حَجَلًا.



قَالَ الْمَلِكُ لِلْبَنَاتِ:

- هَذَا الشَّابُّ مِنْ مَدِينَةِ كَلِيلَةَ، قَدِمَ إِلَى بِلَادِنَا مِنْذُ شُهُورٍ قَلِيلَةٍ.

ابْتَسَمَ الشَّابُّ، وَقَالَ وَهُوَ يَنْحَنِي إِجْلَالًا لِلْأَمِيرَتَيْنِ:

- اِسْمِي مَمْنُونٌ، وَأَنَا ابْنُ أُخْتِ السُّلْطَانِ «عَبْرُونَ» مَلِكِ مَدِينَةِ كَلِيلَةَ، أَعْرِفُ ابْنَ خَالِي الْأَمِيرِ جَدِيلَةَ، وَكَيْفَ يَقَعُ التَّغْلُبُ عَلَيْهِ بِالْقُوَّةِ أَوْ الْحِيلَةِ.

إِزْتَاخَ الْمَلِكُ حِينَ عَلِمَ أَنَّ الشَّابَّ أَمِيرٌ، وَأَنَّهُ ابْنُ أُخْتِ السُّلْطَانِ عَبْرُونَ مَلِكِ مَدِينَةِ كَلِيلَةَ، أَمَّا الْأَمِيرَةُ بَرِيقُ، فَقَدْ تَعَلَّقَ قَلْبُهَا بِهِ وَأَحْبَبَتْهُ.

قَالَ الْمَلِكُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ لِلشَّابِّ:

- لِمَاذَا لَمْ تُفْصِحْ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ عَنْ أَصْلِكَ وَحَسَبِكَ؟

اضْطَرَبَ الشَّابُّ، وَقَالَ:

- اِعْتَقَدْتُ يَا مَوْلَايَ، أَنَّ ذَلِكَ لَا يَهْمُكَ كَثِيرًا، بِقَدْرِ مَا تَهْمُكَ مَعْرِفَةُ مَوْقِعِ مَدِينَتِي.

ابْتَسَمَ الْمَلِكُ، وَقَالَ لَهُ:

- هَذَا صَحِيحٌ يَا ابْنِي، وَأَنَا رَاغِبٌ فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِي أَجْفَانَ.

وَقَصَّ الْمَلِكُ عَلَى الشَّابِّ مَا فَعَلَتْهُ وَدَيْعَةُ لَكِي تَنْقِذَ ابْنَتَهُ أَجْفَانَ، وَمَا يَجِبُ عَلَى ابْنَتِهِ فِعْلُهُ كَيْ تَرُدَّ لِوَدَيْعَةِ الْجَمِيلِ وَتُعِيدَهَا إِلَى أَهْلِهَا فَقَدْ قَرَأَ فِي الْأَلْوَاكِحِ الَّتِي رَجَعَ إِلَيْهَا أَنَّ لَا سَبِيلَ إِلَى تَحْقِيقِ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا سَافَرْتَ مَعَهَا إِلَى مَدِينَةِ كَلِيلَةَ، وَصَارَعْتَ أَمِيرَهَا جَدِيلَةَ، وَأَخَذْتَ مِنْ عَمَّتِهِ الْأَمِيرَةِ «ثُنْيَا» مِرَاةَ الدُّنْيَا.

تَنَهَّدَ الشَّابُّ، وَقَالَ:



- الْأَمِيرَةُ ثَنِيَا أُمِّي وَفِي حُورَتِهَا مِرَاةُ الدُّنْيَا، وَقَدْ كُنْتُ أَلْهُو  
بِهَا حِينَ كُنْتُ صَغِيرًا...

وَسَكَتَ فَجَاءَ، وَأَخْرَجَ خَرِيطَةً مِنَ الْجِلْدِ بَسَطَهَا أَمَامَ الْأَمِيرَةِ  
أَجْفَانٍ، وَقَالَ وَهُوَ يَنْظُرُ خُلْسَةً إِلَى الْأَمِيرَةِ بَرِيقَ:

- هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَدِينَةِ كَلِيلَةَ، أَيْتُهَا الْأَمِيرَةُ الْجَلِيلَةُ، إِنَّهُ  
طَرِيقٌ مَخْفُوفٌ بِالْأَخْطَارِ السَّبْعَةِ، تَكْثُرُ بِهِ الْأَهْوَالُ وَالْأَنْعَارُ،  
يَمُرُّ بِغَابَةِ الرَّثِيرِ الْمَمْلُوءَةِ بِالْوُحُوشِ وَالْخَنَازِيرِ، وَبِأَذْغَالِ  
الْأَحْسَاكِ الْمَمْلُوءَةِ بِالْأَشْوَاكِ، وَبِجَبَلِ هَيْلَانَ الَّذِي تَكْثُرُ بِهِ  
الْغِيلَانُ، وَفِي الْجَبَلِ أَيْتُهَا الْأَمِيرَةُ، مَغَارَةٌ كَبِيرَةٌ، تُؤَدِّي إِلَى  
سِرْدَابِ الْمُنُونِ، وَهُوَ أَظْلَمُ مَا يَكُونُ، وَفِي نِهَائِهِ هَذَا السِّرْدَابِ يَقَعُ  
النَّهْرُ الْأَسْوَدُ الَّذِي يَصُبُّ فِي بَحْرِ السُّكُونِ، بَعْدَ أَنْ تَنْهَلَ مِنْ  
مَائِهِ الْأَبَارُ وَالْعُيُونُ، عَلَى سِلَاحِلِ هَذَا الْبَحْرِ الْعَجِيبِ، يَقَعُ  
شَاطِئُ السَّرَابِ الرَّابِيبِ، وَهُوَ يَحِيطُ بِمَدِينَةِ كَلِيلَةَ، الَّتِي  
يَحْمِيهَا ابْنُ خَالِي الْأَمِيرِ جَدِيلَةَ.

رَاغَتْ عَيْنَا الْمَلِكِ مِنْ هَوْلِ الطَّرِيقِ، إِلَّا أَنَّ أَجْفَانًا لَمْ تَخَفْ، وَلَمْ  
تَرْهَبْ، وَأَخَذَتْ تَسْأَلُ مَمْنُونًا عَنْ كَيْفِيَّةِ غُبُورِ هَذِهِ الطَّرِيقِ، وَمَا  
يَلْزِمُ أَنْ تَتَّجِهَ بِهِ وَتَحْتَاجَ إِلَيْهِ أَثْنَاءَ الْعُبُورِ. فَأَوْصَاهَا مَمْنُونُ  
بِأَنْ تَأْخُذَ مَعَهَا جِرَابًا كَبِيرًا، تَضَعُ فِيهِ لِحَامًا مِنَ الْحَرِيرِ،

وَأَنْشُوطَةً مِنَ الْوَبَرِ، وَمِرَاةً مِنْ فِضَّةٍ، وَكَيْسًا كَبِيرًا، وَمِحْشًا  
صَغِيرًا، وَقَصًا مِنَ الْمَرْجَانِ، وَمُشْطًا مِنَ الْعَاجِ، وَقِنْدِيلًا أَزْرَقَ،  
وَقَرْبِيَّةً مِنَ جِلْدِ النَّمْرِ، وَشَبَكَةً صَيْدٍ، وَقَاسًا صَغِيرَةً حَادَّةً..  
وَنَصَحَهَا مَمْنُونُ، بِأَنْ تَلْبَسَ دِرْعًا مِنَ الْفُلُولَانِ، وَتَتَسَلَّحَ بِسَيْفٍ  
مَصْقُولٍ. وَأَطْلَعَهَا عَلَى نَقْطِ الضَّعْفِ فِي الْأَمِيرِ جَدِيلَةَ.. وَقَالَ لَهَا:

- لَا يَغْلِبُ الْأَمِيرُ جَدِيلَةَ فِي الْمُبَارَاةِ إِلَّا مَنْ أَسْقَطَهُ مِنْ فَوْقِ  
ظَهْرِ حِصَانِهِ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ، وَلَا يَغْلِبُهُ فِي الْمَصَارَعَةِ إِلَّا مَنْ  
طَوَّقَهُ مِنْ خَصْرِهِ وَدَفَعَهُ بِالرَّجْلِ وَسَحَبَ إِحْدَى سَاقَيْهِ، وَرَفَعَهُ  
عَالِيًا، وَأَلْقَى بِهِ أَرْضًا.

إِبْتَسَمَتِ الْأَمِيرَةُ، وَقَالَتْ:

- سَوْفَ أَتَغْلِبُ عَلَى الْأَمِيرِ جَدِيلَةَ بِحَوْلِ اللَّهِ،

إِنْحَنَى الشَّابُّ مَمْنُونُ تَقْدِيرًا لِلْأَمِيرَةِ، وَقَالَ لَهَا:

- أَرْجُو ذَلِكَ، يَا مَوْلَاتِي.

قَالَتْ لَهُ بَرِيقَ، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى أُخْتِهَا نَظْرَةً إِكْبَارًا:

- أَنَا وَاثِقَةٌ مِنْ شَجَاعَةِ أُخْتِي أَجْفَانٍ، وَمُتَأَكِّدَةٌ مِنْ أَنَّهَا  
سَتَتَغْلِبُ عَلَى الْأَمِيرِ جَدِيلَةَ، لِأَنَّهَا تُحْسِنُ الْمُبَارَاةَ بِالسَّيْفِ،  
وَتُحْسِنُ الْمَصَارَعَةَ أَيْضًا.



قَالَ الشَّابُّ مَمْنُونٌ:

- إِنَّ غَلَبَتُهُ الْأَمِيرَةُ أَجْفَانُ فَارَتْ بِمَا تُرِيدُ، وَأَعْفَاهَا عَمِّي  
السُّلْطَانُ مِنْ خِدْمَةِ ابْنِهِ، وَحَقَّقَ لَهَا مَا تَطْلُبُهُ.

نَظَرَ الْمَلِكُ إِلَى ابْنَتِهِ أَجْفَانَ مَرَّهًا بِشَجَاعَتِهَا، وَقَالَ لَهَا:

- أَنَا وَاثِقٌ مِنْ شَجَاعَتِكَ يَا ابْنَتِي، فَقَدْ عَلَّمْتُكَ أَنْتِ وَأَخْتُكَ  
بَرِيقُ فُنُونِ الْبَارَزَةِ وَالْمَصَارَعَةِ، وَإِنِّي أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُفَقِّكَ  
وَيَنْصُرَكَ عَلَى الْأَمِيرِ جَدِيدَلَةَ.

قَالَ مَمْنُونٌ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ لِأَجْفَانَ:

- أَضْمُ دُعَائِي إِلَى دُعَاءِ وَالِدِكَ مَوْلَايَ السُّلْطَانِ أَعَزَّهُ اللَّهُ،  
وَأَتَمَنَّى لَكَ النِّجَاحَ وَالسَّلَامَةَ،

شَكَرَتِ الْأَمِيرَةُ أَجْفَانُ الشَّابَّ مَمْنُونًا، وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَيْضًا،  
أَمَّا بَرِيقُ فَقَدْ حَشَمَتْ مِنْهُ وَأَطْرَقَتْ، فَاسْرَعَتْ وَدِيعَةُ بِتَقْدِيمِ  
الشُّكْرِ إِلَيْهِ بِالنِّيَابَةِ عَنْ بَرِيقٍ، فَارْتَسَحَ مَمْنُونٌ وَأَعْجَبَ بِذِكَاةِ  
وَدِيعَةَ وَفِطْنَتِهَا، كَمَا أَعْجَبَ بِهَا السُّلْطَانُ أَيْضًا.

\*\*\*

صَفَّقَ السُّلْطَانُ فَمَثَلَ الْحَاجِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْحَالِ، فَقَالَ لَهُ:

- ادْخُلِ الْأَمْرَاءَ وَالْوُزَرَءَ وَالْأَعْيَانَ.

- أَمْرُكَ مُطَاعٌ، يَا مَوْلَايَ،

قَالَ الْحَاجِبُ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَنْحَنَى تَعْظِيمًا لِلْسُّلْطَانِ، ثُمَّ خَرَجَ  
مَهْرُولًا وَعَادَ بَعْدَ لَحْظَةٍ، فَوَقَفَ بِالْبَابِ، وَأَنْحَنَى وَصَاحَ:

- أَصْحَابُ السَّعَادَةِ: الْأَمْرَاءُ، وَالْوُزَرَءُ، وَأَعْيَانُ الْمُلْكَةِ.

تَطَلَّعَتْ وَدِيعَةُ إِلَى الْبَابِ، فَرَأَتْ رِجَالًا مَهِيْبِي الطَّلَعَةِ، وَقُورِينَ  
يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُنَيْقَةً مُوشَاةً بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَاللُّؤْلُؤِ،  
يَتَقَدَّمُونَ وَيُقَبِّلُونَ الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ، ثُمَّ يَتَرَجَّعُونَ  
أَلْفَهَقَرَى وَيَجْلِسُونَ فِي أَمَاكِنَ يُعَيِّنُهَا لَهُمْ كَبِيرُ الْحُجَابِ.

قَالَ السُّلْطَانُ حِينَ اجْتَمَعَ شَمْلُ الْأَمْرَاءِ وَالْوُزَرَءِ وَالْأَعْيَانِ،  
وَأَسْتَقَرُّوا فِي أَمَاكِنِهِمْ:

- أَعْلِنُ لَكُمْ عَنْ خُطْبَةٍ هَذَا الشَّابُّ مَمْنُونٍ، ابْنُ أُخْتِ السُّلْطَانِ  
عَمْرُونِ، مَلِكِ مَدِينَةِ كَلِيلَةَ لِابْنَتِي بَرِيقَ.

إِبْتَهَجَ الْأَمْرَاءُ وَالْوُزَرَءُ وَالْأَعْيَانُ، وَدَعَاوُا لِأَمِيرَةِ بَرِيقَ  
بِالسَّعَادَةِ وَالْهَنَاءِ، وَهَنُّوْا الْمَلِكَ وَصِهْرَةَ الشَّابِّ مَمْنُونًا.

وَبَرَزَ الْخَدْمُ حَامِلِينَ أَطْبَاقًا مُنْضَدَةً بِأَقْرَاصِ مُلَوْنَةٍ شَفَافَةٍ

يَنْتَشِرُ مِنْهَا عَطَرٌ شَدِيدٌ، لَمْ تَذُقْ وَدِيعَةً، حِينَ دَعَكْتُهَا مِنْهُمْ فَوْقَ  
شَفَتَيْهَا، أَغْذَبَ مِنْهَا طَعْمًا وَأَحْلَى مِنْهَا مَذَاقًا.

ثُمَّ دَعَا السُّلْطَانُ الْأَمْرَاءَ وَالْوُزَرَءَ وَالْأَعْيَانَ إِلَى وَلِيمَةٍ أَقَامَهَا  
لَهُمْ فِي الْمَسَاءِ فِي حَدِيقَةِ قَصْرِهِ، فَأَقْبَلُوا مَصْحُوبِينَ بِعَقِيلَاتِهِمْ  
وَكَرِيمَاتِهِمْ، وَقَدْ تَجَمَّلْنَ بِأَحْسَنِ الثِّيَابِ، وَتَزَيَّنَ بِالْحُلِيِّ  
وَالْمَجُوهَرَاتِ النَفِيسَةِ. وَصَدَحَتِ الْمَوْسِيقَى فِي جَنَابَاتِ الْقَصْرِ،  
وَرَزَّغَدَتِ النُّسُوءُ، وَرَقَصَتِ الْجَوَارِي.

وَحِلَالَ السَّهْرَةِ تَقَدَّمَ الشَّابُّ مَمْنُونٌ مِنَ الْأَمِيرَةِ بَرِيقَ،  
وَأَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ حُقًّا صَغِيرًا مِنَ الْأَبْنُوسِ، بِهِ خَاتَمُ نَفِيسٍ،  
يُرْسِلُ بَرِيقًا يَخْطِفُ الْأَبْصَارَ، فَأَخْرَجَهُ وَالْبَسَهُ فِي بِنَصْرِ يَدِ  
بَرِيقِ الْيُسْرَى، فَرَزَّغَدَتِ الْأَمِيرَاتُ، وَالتَّقَّتِ الصَّبَايَا وَالْفَتَيَانُ  
بِالْخَطِيبَيْنِ يَهْنُؤُونَهُمَا، وَيُقَدِّمُونَ لَهُمَا أَكَالِيلَ الْوَرْدِ وَالْيَاسَمِينِ.



تَمَّ تَجْهِيزُ أَجْفَانَ لِلسَّفَرِ، فَأَمَرَ السُّلْطَانُ رَعِيَّتَهُ بِالْخُرُوجِ  
لِتُودِيعِهَا، فَأَرْدَانَتِ الشَّوَارِعُ بِالرَّايَاتِ وَغَصَّتْ بِالنَّاسِ، وَبَرَزَتْ  
أَجْفَانُ فِي مَوْكَبٍ كَبِيرٍ يَتَقَدَّمُهُ الْمَلِكُ وَالْمَلِكَةُ وَبَرِيقُ وَخَطِيبُهَا  
مَمْنُونٌ، وَقَدْ حَفَّ بِهِمُ الْأَمْرَاءُ وَالْوُزَرَءُ وَالْأَعْيَانُ.

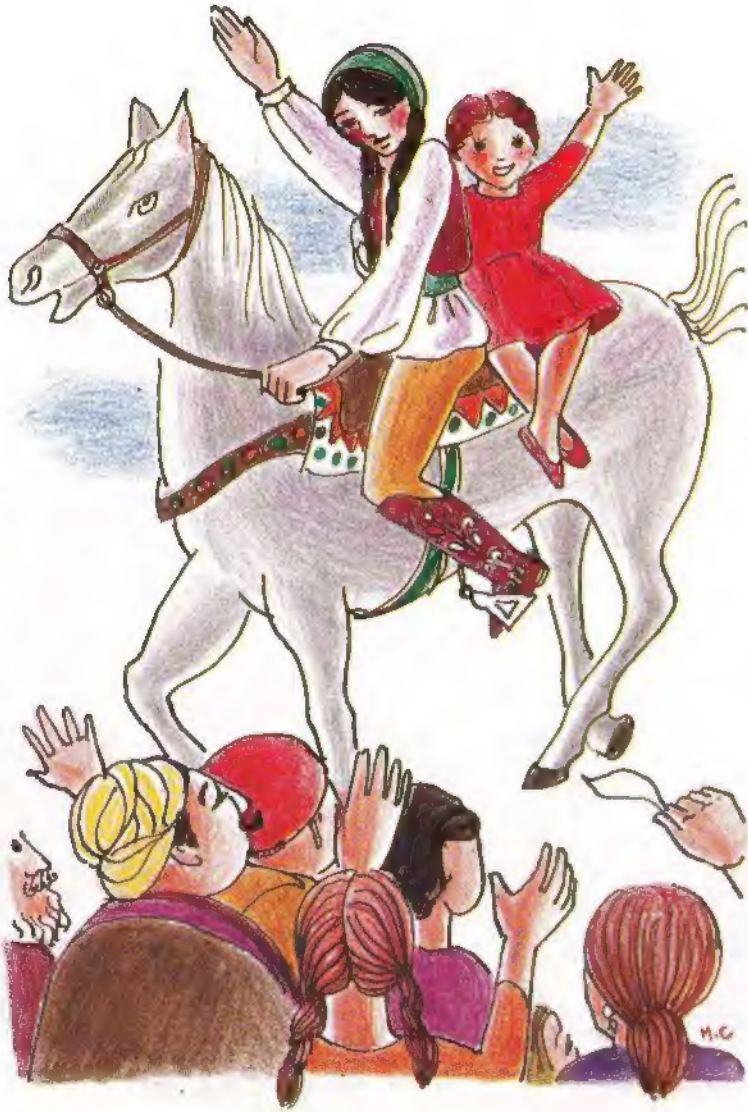




كَانَتْ أَجْفَانُ مُمْتَطِيَةٍ صَهْوَةً حِصَانٍ، وَمُرْتَدِيَةٍ مَلَابِسَ  
فَارِسٍ، وَقَدْ أَرْدَقَتْ وَرَاءَهَا وَدِيعةً؛ فَلَمَّا رَأَاهَا النَّاسُ لَوَّحُوا لَهَا  
بِمَنَادِيلِهِمْ مُودِّعِينَ، فَدَدَّتْ عَلَيْهِمْ مُبْتَسِمَةً، وَهِيَ تَلَوُّحُ لَهُمْ  
بِمَنَدِيلِهَا الْمُطَرَّرِ بِالذَّهَبِ.

وَلَمَّا انْتَهَى الْمَوْكِبُ إِلَى حُدُودِ الْمَدِينَةِ أَشَارَ الْمَلِكُ بِصَوْلَجَانِهِ،  
فَتَوَقَّفَ الْجَمِيعُ، فَتَرَجَّلَ عَنِ الْعَرَبَةِ السُّلْطَانِيَّةِ مَعَ زَوْجَتِهِ،  
وَتَرَجَّلَتِ الْأَمِيرَةُ أَجْفَانُ وَوَدِيعةً عَنْ ظَهْرِ الْحِصَانِ، وَأَشَارَ  
السُّلْطَانُ إِلَى كَبِيرِ الْحُجَابِ، فَتَقَدَّمَ حَامِلًا حَقًّا كَبِيرًا مِنَ الْأَبْنُسِ  
فَتَحَهُ السُّلْطَانُ، وَأَخْرَجَ مِنْهُ عِقْدًا ثَمِينًا مِنَ الْعَقِيقِ، أَهْدَاهُ  
لِوَدِيعةً، فَفَرِحَتْ بِهِ كَثِيرًا وَشَكَرَتْهُ عَلَى هَدِيَّتِهِ الْغَالِيَةِ، وَعَانَقَتْهَا  
الْمَلِكَةُ وَقَبَّلَتْهَا، ثُمَّ ضَمَّتْ إِلَى صَدْرِهَا ابْنَتَهَا أَجْفَانُ، وَدَعَتْ لَهَا  
بِالسَّلَامَةِ وَالتَّوْفِيقِ، وَتَقَدَّمتِ الْأَمِيرَةُ إِلَى وَالِدِهَا فَقَبَّلَتْ رَاحَتَهُ،  
فَضَمَّمَهَا، وَقَبَّلَ جَبِينَهَا، وَدَعَا لَهَا بِالسَّلَامَةِ وَالنَّجَاحِ.

وَتَقَدَّمَ كَبِيرُ الْحُجَابِ فَأَعَانَ الْأَمِيرَةَ أَجْفَانُ وَوَدِيعةً عَلَى  
امْتِطَاءِ الْحِصَانِ، وَنَفَخَ الْجُنُودُ فِي الْأَبْوَاقِ فَفَتَحَ الْحُرَاسُ أَبْوَابَ  
الْمَدِينَةِ، فَفَرَقَتِ الْأَمِيرَةُ بِحِصَانِهَا فِي سُرْعَةِ الْبَرْقِ، يَخْفِرُهَا  
الْجُنُودُ وَالْفُرْسَانُ، وَعَادَ الْمَوْكِبُ الْمَلِكِي أَدْرَاجَهُ إِلَى الْقَصْرِ.





تم طبع هذا الكتاب بالمطابع الموحدة  
مجموعة سراس  
6 شارع عبد الرحمان عزام - 1002 تونس  
مارس 1994



الحِكَايَاتُ زُهُورٌ تُزَيِّنُ جَنَّةَ الْأَطْفَالِ، وَمَمْلُوءَةٌ  
عِطْرًا، وَجَمَالًا وَخَيَالًا بِعَجَائِبِهَا الشَّيْهَةِ  
بِعَجَائِبِ الْكَهْفِ الْمُخَبَّاءَةِ فِي حِكَايَاتِ هَذَا  
الْمُسْلَسَلِ الَّذِي كَتَبَهُ لَهُمْ مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ جَنَّاتِ  
وَتُصَدِّرُهُ لَهُمْ «نِيرَاسٌ لِلنَّشْرِ» فِي إِحْدَى عَشْرَةَ  
حَلَقَةً:

- |                  |                   |
|------------------|-------------------|
| 1 — أعراس القرية | 6 — وفاء أجفان    |
| 2 — وديعة وبديعة | 7 — هدية السلطان  |
| 3 — عقد الياسمين | 8 — عروس البحر    |
| 4 — زهور السوسن  | 9 — مبارزة الأمير |
| 5 — سرّ الغزالة  | 10 — مرآة الدنيا  |

11 — عودة وديعة